

الفوارق الجلية بين العقيدتين السنية والأشعرية (2) _ الشيخ عبد القادر البكور _ من هم الأشاعرة؟

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المقطع الثاني في بيان

الفوارق بين العقيدة السنية وبين العقيدة الاشعرية - [00:00:00](#)

وقد ذكرنا في المقطع الاول نقطتين اساسيتين. النقطة الاولى الظهور التاريخي الطارئ على الامة لمذهب الاشاعرة والنقطة الثانية

مخالفات الاشاعرة في مصدر التلقي. اما ما سنتحدث عنه اليوم النقطة الثالثة - [00:00:14](#)

اول واجب على المكلف ما هو اول واجب على المسلم اذا بلغ سن التكليف. او ما هو اول واجب على الكافر اذا اراد الدخول في

الاسلام. اما عند اهل السنة والجماعة فاول واجب هو النطق بالشهادتين. كما - [00:00:33](#)

قال رسولنا عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. وكما فعل الصحابة في دعوتهم

الى الاسلام في كل اصفاغ الارض. اما الاشاعرة فقد ابتدعوا بدعة خطيرة. وهي ان - [00:00:53](#)

انهم اوجبوا على جميع الناس دليل النظر ومرادهم بالنظر التأمل في شيء اخترعوه اسمه دليل الحدوث او دليل الاعراض فيجب على

كل مكلف ان ينظر فيه ويستدل به على وجود الله - [00:01:13](#)

وهذا الدليل دليل غامض في كثير من فقراته. مبهم في كثير من جوانبه لا يستطيع فهمه الا النظار فضلا عن وجود امور فيه هي

باطلة في ذاته. وفضلا عن كونه دليلا غير معتبر في الاسلام ولا قيمة - [00:01:36](#)

قتله ولم يوجبه احد بل لم يعرف لا الصحابة ولا التابعون ولا الشافعي ولا احمد ولا مالك ولا ابو حنيفة غيرهم من ائمة الاسلام ثم

رتبوا على ذلك امرا خطيرا جدا - [00:01:56](#)

الا وهو تكفير او تفسير من لم ينظر في هذا الدليل. الان يا اخوان اكثر من يسمعي في هذا وربما جميعهم لم يسمعوا بدليل الحدوث

ودليل الاعراض. فضلا عن ان يكونوا فهموه واستدلوا به. ما حكمهم - [00:02:12](#)

الاشاعرة اختلف الاشاعرة في ذلك على قولين. القول الاول التكفير كل من لم يستدل بدليل الحدوث والاعراض فهو كافر وانظر اخي

المسلم لتعرف من هو التكفيري؟ الوهابية ام هذه العقيدة التي على قول فيها يكفر اكثر الناس اكثر المسلمين؟ القول الثاني ان من -

[00:02:32](#)

لم ينظر في هذا الدليل ليس بكافر لكنه فاسق فهذه هي النقطة الثالثة. النقطة الرابعة تتعلق بالتوحيد. تتعلق باساس الملة واصل

الدين تتعلق بمعنى لا اله الا الله. فان معنى لا اله الا الله الذي دلت عليه النصوص الشرعية. والذي دل عليه حال الانبياء مع -

[00:02:59](#)

اقوامهم والذي دلت عليه لغة العرب هو لا معبود حق الا الله. اما الاشاعرة فانهم اغفلوا جانب تحيدي العبادة وكان جل كلامهم في

توحيد الربوبية وفي توحيد الافعال وفي توحيد الصفات - [00:03:24](#)

فلم يتكلموا عن توحيد العبادة الا قليلا. وفسروا كلمة التوحيد تفسيراً خاطئاً. حيث ردها الى الافعال والى الصفات. فبعضهم فسرهما

بقوله لا قادر على الاختراع الا الله. وهذا معنى وان كان حقا في ذاته لكنه ليس المقصود الاول من كلمة التوحيد بل ان كفار قريش لم

يكونوا ينكرون ذلك - [00:03:42](#)

منهم من فسرهما بقولهم لا مستغني عما سواه. ولا مفتقر اليه كل من عاداه الا الله كما هو حال السانوسي. في شرح امي البراهين وهذه الامور كما ذكرنا لا ينكرها حتى عتات كفار قريش. كما قرر القرآن ذلك في غير ما موضع. النقطة - 00:04:11

الخامسة من من نقاط الخلاف بين العقيدة السنية والعقيدة الاشعرية في حقيقة الايمان. اجمع اهل السنة والجماعة على ان الايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. واما الاشاعر فعندهم الايمان - 00:04:33

من هو التصديق فقط واختلفوا هل قول اللسان يعد من الايمان او لا اما العمل فهو باجماعهم ليس من الايمان فهم بذلك من غلاة المرجئة وكذلك عندهم الايمان لا يزيد ولا ينقص. يقول اللقاني في جوهرة التوحيد وفسر الايمان بالتصديق - 00:04:53

والنطق فيه الخلف بالتحقيق. يعني نطق اللسان فيه خلاف بينهم النقطة السادسة من مواطن الخلاف والفرق بين العقيدة السنية والعقيدة الاشعرية موضوع القدر فان الاشعرية ابتدعوا في باب القدر بدعة لم يسبقوا اليها. وهي القول بنظرية - 00:05:20

وهذه نظرية الكسب. اختلف الاشاعرة في تفسيرها على بضعة عشر قولاً. ولم يستطيعوا ان افهموها غيرهم ولم يستطيعوا تفسيرها بما يفهم فضلاً عن ان يستدلوا عليها بالادلة المرضية لذلك قيل ومما يقال ولا حقيقة تحته معقولة تدنو الى الافهام الكسب - 00:05:47

الاشعري والحال عند البهشمي وطرفة النظام. ونكتفي بهذا القدر ونكون في المقطع الثالث والآخر لذكر باقي الفوارق بين العقيدة السنية والعقيدة الاشعرية. والحمد لله رب العالمين - 00:06:17